

(Translated from English Version to Arabic by Google Translate)

فاتحة

1 قمة في البحيرات المرة في قناة السويس



في 14 فبراير 1945 عندما أصبح انتصار قوات الحلفاء في الحرب

العالمية الثانية واضحاً ، التقى الرئيس الأمريكي فرانكلين د. روزفلت مع العاهل السعودي الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود (المعروف باسم ابن سعود) على الطراد الأمريكي كوينسي في بحيرة مريرة العظمى تقع في الجزء الشمالي من قناة السويس

وقبل الاجتماع مباشرة ، عقد الرئيس روزفلت محادثات ثلاثية الأطراف مع رئيس الوزراء البريطاني السير وينستون تشرشل والأمين العام للحزب الشيوعي للاتحاد السوفيتي جوزيف ستالين في يالطا في شبه جزيرة القرم من 4 فبراير إلى 11 فبراير 1945. ناقشا استسلام غير مشروط لليابان والنظام العالمي بعد الحرب العالمية الثانية (محادثات يالطا)

كان من المقرر أن يعود الرئيس روزفلت إلى بلاده فوراً عبر مالطا بعد محادثات يالطا. ومع ذلك ، لم يتوجه روزفلت على متن السفينة كوينسي إلى الولايات المتحدة. وبدلاً من ذلك ، قاد كوينسي متوجهاً إلى قناة السويس للتحدث مع ملك المملكة العربية السعودية على في البحر الأبيض المتوسط. لقد وفر وقته الثمين لإجراء حوار مع الملك U-boat الرغم من خطر الهجوم من قبل الغواصة الألمانية. لقد أظهر بوضوح أنه هو والولايات المتحدة جعلتا من المملكة العربية السعودية حليفاً مهماً في العالم العربي بعد الحرب

أحد الأسباب التي جعلت الولايات المتحدة تتحدث عن المملكة العربية السعودية كانت في الموارد النفطية التي نمت تحت تربة شبه الجزيرة العربية. في نهاية الحرب العالمية الأولى ، كان هناك برفقية شهيرة موجهة إلى الرئيس الأمريكي آنذاك وودرو ويلسون من "رئيس الوزراء الفرنسي جورج كليمنصو الذي كان في حرب مع ألمانيا. كتب كليمنصو "قطرة واحدة من النفط كانت قطرة دم واحدة كان من الواضح أن النفط كان قيمة ليس فقط بالنسبة لروزفلت ولكن أيضاً للجميع في الحرب العالمية الثانية. كان لا غنى عنه للانتعاش الاقتصادي بعد الحرب

في الثلاثينيات ، بعد الحرب العالمية الأولى وقبل الحرب العالمية الثانية ، تم اكتشاف العديد من حقول النفط الكبيرة في العراق والكويت. ثبت أن الخليج الفارسي هو ربح من حقول النفط. أخيرًا ، اكتشفت شركة النفط الأمريكية أكبر حقل للغوار في العالم في المملكة العربية السعودية في عام 1948. ولم يتم العثور على أي حقل نفط خارج حقل الغوار منذ ذلك الحين ، ولن يتم كسر السجل في المستقبل.

وصل استهلاك النفط خلال الحرب العالمية الثانية إلى مئات المرات مقارنة باستهلاك الحرب العالمية الأولى. وكان الرئيس الأمريكي حريصًا على أن تستهلك الولايات المتحدة النفط بوتيرة تفوق اكتشاف جديد وإمدادات إضافية. يجب على الولايات المتحدة البدء في تطوير حقول النفط في المملكة العربية السعودية بمجرد انتهاء الحرب. كان من الضروري الحفاظ على الهيمنة العالمية للولايات المتحدة في فترة ما بعد الحرب.

في الوقت نفسه ، واجه الرئيس روزفلت قضية دبلوماسية يتوقع فيها دعم الملك عبد العزيز. لقد كانت مشكلة بين اليهود والعرب في فلسطين. من الواضح أن إعلان بلفور واتفاق حسين مكماهون ، اللذين تم عرضهما لليهود والعرب على التوالي خلال الحرب العالمية الأولى ، تناقضوا مع بعضهم البعض. وقد عزز هذا حركة الاستقلال من كلا الجانبين. كانت المواجهة بين الجانبين عميقة. لكن سياسة الرئيس روزفلت كانت متسقة. لقد دعم هجرة اليهود وتسويتهم. أرسل روزفلت إشارة إلى عبد العزيز من وقت لآخر قبل اجتماعهم. سأل نصيحة الملك حول كيفية التقليل من تصادم اليهود والعرب. كان جواب الملك عبد العزيز هو وقف هجرة اليهود إلى فلسطين.

على الرغم من أن المشاكل المعقدة قد تركت في المستقبل ، إلا أن حوارهم كان ودودًا للغاية. كان الملك عبد العزيز رجلًا ضخمًا يبلغ ارتفاعه 1 متر 90 سم. لقد أعاق ساقه بسبب المعارك المتكررة في شبه الجزيرة العربية. كان لديه قيادة كاريزمية. بالإضافة إلى ذلك ، كان صادقًا وحافظ على الحياة الدينية. شعر روزفلت بالألفة الشخصية لعبد العزيز دون المساس بالعرق والدين.

في وقت لاحق ، شرح روزفلت هذا الاجتماع على النحو التالي ؛
من خلال المناقشات مع ملك المملكة العربية السعودية ، يمكنني الحصول على محتوى أكثر من اجتماع واحد من الكثير من المعلومات"
"التي قدمتها وزارة الخارجية حتى الآن"

توفي الرئيس روزفلت ، بعد فترة وجيزة من عودته إلى الوطن ، عن عمر يناهز 63 عامًا بنوبة قلبية في 12 أبريل 1945 كرئيس حالي. كان عشية انتصار قوات الحلفاء. كان اللقاء بين روزفلت وعبد العزيز ، المسمى "الغرب يلتقي الشرق" ، أول تاريخ له أهمية بعد الحرب العالمية الثانية.

(يتبع ----)

بقلم كازويا آريها

البريد الإلكتروني: ArehaKazuya1@gmail.com

[الصفحة الرئيسية](#)

[\(الفهرس\)](#)